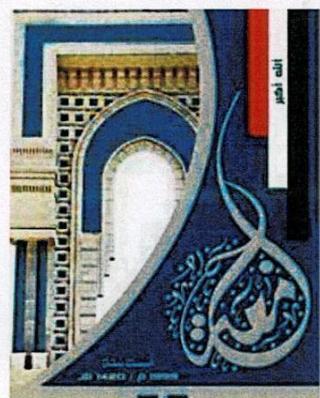


وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة داليٰ

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي



(أسباب الغش في الامتحانات من واجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية)

بحث مقدم

إلى جامعة داليٰ/كلية التربية المقداد/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
وهو من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

من قبل الطالب

مروان رمضان محمد سلمان

بأشراف

م. عبد الرسول سالم محمد

اقرار المشرف

أشهد ان اعداد هذا البحث الموسم بـ(أسباب الغش في الامتحانات من واجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية) الذي تقدم به الطالب (مروان رمضان محمد) قد جرت تحت اشرافى في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي- كلية تربية المقداد / جامعة ديالى. وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

التوقيع :

الاسم : م. عبد الرسول سالم محمد

التاريخ: / 2022م

بناء على التعليمات والتوصيات المتوفرة ارشح هذا البحث للمناقشة

التوقيع

الاسم: أ. م. د نادية محمد رزوقي

رئيس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

كلية تربية المقداد / جامعة ديالى

التاريخ: / 2022م



وَقُلْهُ رَبُّ زِدْنِي عِلْمًا



سورة طه (١١٤)

الإهاداء

إلى معلم البشرية و منبع العلم الرسول الأعظم و القائد الملهم أبا القاسم محمد و الله الأطهار

المصطفين الأبرار أئمة المدى و أعلام التقى و العروة الوثقى .

إلى الأجساد الطاهرة التي تساقطت على ارض الوطن إلى الذين قدموا أقصى غاية الجود من أجل

المقدسات و الأرض و العرض إلى أبطال القوات المسلحة و الحشد الشعبي المقدس .

إلى مثلاً الأبوة الأعلى

إلى من تحت قدميه الجنان (والدتي الحنونة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة (أخوتي)

إلى الشموع التي ذابت في كبراء لتنير كل خطوة في دربنا لتذلل كل

عاشقًأمامنا فكانوا رسلا للعلم والأخلاق (أساتذتي الأفضل)

إلى رفقاء الدراسة

(اصدقائي)

نهدي هذا الجهد المتواضع .

الشّكر والتقدير

اللهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات
 الا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنـه إلا برؤيتـك

بعد رحلة بحث وجهـد واجـهـاد تـكـالـاتـ بـإنـجـازـ هـذـاـ الـبـحـثـ الـحمدـ اللهـ عـزـ وجـلـ عـلـىـ
نـعـمـتـهـ الـتـيـ مـنـ بـهـاـ عـلـيـنـاـ الـحـمـدـ اللهـ حـمـدـأـ طـيـباـ مـلـأـ سـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ.ـ كـمـاـ وـاقـدـمـ
بـالـشـكـرـ وـالـامـتـانـ وـانـيـ اـعـلـمـ أـنـ هـذـاـ الـكـلـمـاتـ لـاـتـسـاوـيـ شـيـ أـمـامـ الـذـينـ لـوـلاـهـ لـمـاـ كـنـاـ
هـنـاـ بـشـيـ مـنـ الـاسـتـقـارـ وـالـامـانـ إـلـىـ قـوـاتـاـ الـمـسـلـحةـ الـبـطـلـةـ كـمـاـ لـاـيـسـعـنـيـ إـلـاـنـ تـقـدـمـ
أـسـمـيـ عـبـارـاتـ الشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ إـلـىـ عـمـادـةـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الـمـقـدـادـ وـرـئـاسـةـ الـقـسـمـ الـاـرـشـادـ
الـنـفـسيـ وـالـتـوـجـيـهـ التـرـبـويـ وـكـمـاـ اـتـقـدـمـ بـالـشـكـرـ الـجـزـيلـ وـالـثـنـاءـ الـجـمـيلـ لـكـلـ مـنـ سـاـهـمـ فـيـ
مـدـيـدـ الـعـونـ لـإـنـجـازـ هـذـاـ الـعـمـلـ وـنـعـتـذـرـ عـمـنـ لـمـ يـرـدـ اـسـمـهـ سـهـواـ.
وـاـخـصـ بـالـذـكـرـ الـدـكـتـورـ الـمـشـرـفـ(ـعـبـدـ الرـسـوـلـ سـالـمـ)ـ الـذـيـ اـشـرـفـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـحـثـ
جزـاءـ اللهـ عـنـيـ خـيـرـ الـجـزـاءـ.

متقبلـهـ الـبـحـثـ وـالـبـاحـثـ ...

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
ب	آلية القرآنية	١
ت	الاهداء	٢
ث	شكر وتقدير	٣
ج	المحتويات	٤
١٠-١	الفصل الاول التعریف بالبحث	٥
١٤-١١	الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة	٦
١٧-١٥	الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته	٧
٢٧-١٨	الفصل الرابع	٨
٣٠-٢٨	المصادر	٩
٣٣-٣١	الملاحق	١٠

الفصل الأول

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة بطلبتها وشبابها لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها : وتطويرها وتقدمها وتزداد أهمية هذه الفئة في المجتمعات النامية لسبعين أولهما : حاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية القومية الشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الأولى على شبابها وطلبتها، وثانيهما: ارتفاع نسبة هذه الفئة العمرية بالقياس على بقية الفئات العمرية الأخرى وهذا ما يجعلنا نرى في وجوه الجيل الجديد مستقبل الأمم والحضارات ومستقبل الإنسان نفسه . التميي (١٩٩٩: ٢٠٣)

تعد مشكلة الغش في الامتحانات الجامعية من أخطر المشاكل التي يوجهها التعليم وأوسماها تأثيرها على حياة الطالب والمجتمع حوله والغش حلقة من متلازمة ثلاثة معروفة تتكون من الكذب والسرقة والخيانة وحقيقة الامانة الغش خيانة للنفس وخيانة لآخرين وهو يبدأ في الامتحانات وينتهي إلى كل مناحي الحياة. فلا شك أن الفشل ظاهرة خطيرة وسلوك مشين والغش له صور متعددة وأشكال متنوعة ابتداء من غش الحاكم لرعايته ومروراً بغض الآباء لأهل بيته وانتهاء بغض الخادم في عمله وتعد ظاهرة الغش في الامتحانات والذي أصبح يشكو كثير من الأساتذة الجامعية من انتشار ليس على مستوى كلية او قسم فحسب بل يشمل كافة الكليات والاقسام فكم من طالب قدم بحثاً ليس له فيه إلا اسمه على غلافه وكم من طالب قدم مشروعه والا يعرف بما فيه شيئاً وقد تعجب من انتكاس الفطر عند بعض الطلبة فيرمي من لم يغش بأنه معقد ومتخلف وجامد ولربما تمادي أحدهم فاتهم الطالب الذي لا يساعد على الغش بأنه لا يعرف معنى الأخوة ولا التعاون . كما ان العملية التعليمية وحدة مترابطة لا يمكن فصلها او تجزئتها وهي تعتمد أساساً على ثلاثة أركان المدرس والطالب والمنهج والقصور في أي منها يؤثر في الآخر إذا فالطالب ليس بمعزل عن العاملين الآخرين . كما أن الطلبة لا يثابون عادة على أمانتهم ولكن يثابون على اجتيازهم للامتحانات بأية صورة من الصور وانتشار الغش في الامتحانات وغيرها رذيلة من أخطر الرذائل على المجتمع حيث يسود فيه الباطل وهو ضياع للأمانة.

بعد المدرس حجر الزاوية في العملية التعليمية وبقدر كفاءته تتحقق التربية أهدافها وتقوم المناهج بدور كبير في تفوق بعض الطلبة من دراستهم (الشيباني ١٩٧٨: ١٤٦)

ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية سلوك انحرافي يخل بالعملية التعليمية ويهدى أحد اركانها الأساسية وهو ركن التقويم إذ يعد : الغش في الامتحانات بمثابة تزيف لنتائج التقويم مما يضعف من فاعالية النظام التعليمي ككل ويعوقه عن تحقيق اهدافه التي يسعى الى تحقيقها ويفسر البعض في إطار الغاية تبرر الوسيلة بمعنى اضطرار الفرد إلى اللجوء بسبب الضغط الذي يواجهه تجنبًا للأثار التي تنتج عن فشله في الامتحانات ويلقى البعض هذا السلوك الآخر على النظام التعليمي المعمول به فضلا عن عناصر العملية التعليمية كالمدرسين وصعوبة الذي يلجؤون إليه بسبب اهمالهم الدراسة (التبره ١٩٨٠ : ١٥)

يعتقد الباحث انتشار الغش لدى طلبة الجامعة يعتبر رد فعل للإحباطات التي يوجهونها فهم يائسون من المستقبل ، وبالتالي لا شيء يحفزهم على القراءة والاجهاد ، ويحاولون أن يحققوا النجاح بادنى جهد ممكן وخلال دراسته انتبه الباحث إلى ما يتداولونه الطلبة من عبارات كانت مضمونها مجملها لماذا نقرأ ولا شيء ينتظروننا سواء العمل المجهد سنشغل أيام الجامعة لنشر

ونقضي وقتاً جميلاً بالمرح بعيداً عن تعب القراءة، وأما النجاح يكفي أن تحصل على خمسين٪ وهذا نحققه بالغش وبوسائل أخرى) وقد اشار الدكتور قاسم حسين صالح بصورة غير مباشرة إلى هذه المسألة بكتابه (الشخصية العراقية من السومرية إلى الطائفية) حيث أكد على دور الإحباط في تشكيل هذا النمط من التفكير لدى الفرد العراقي (صالح ٢٠١٥.٢٢ ، صالح ١٩٨٠ : ٢١)

أهمية البحث

التربية عملية بناء وإعداد للفرد في المجتمع. والوسيلة الوحيدة التي تنقل الإنسان من مجرد فرد إلى انسان يشعر بالانتماء إلى المجتمع وله قيمته . (عرفات : ١٩٨٢ : ٢١) وينصب الاهتمام على التربية لأنها تزود الفرد بأنمط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه وهي تسعى دائمًا إلى تعرف حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهم وإيجاد الحلول المنطقية المناسبة لها بوسائل مختلفة انطلاقاً من القول (أن التربية هي الحياة نفسها) (المنظمة العربية للتربية والثقافة (١٩٨٧ : ١) وهذا ما يراه (روسو) من أن التربية لا تقتصر على مدة محددة وإنما تتيح للفرد الفرصة لأن ينمو وفقاً للمرحلة العمرية التي يكون فيها . (العمر : ١٩٩٠ : ٩)

ان مسؤولية التربية في المجتمع المعاصر هي (اعداد الاجيال لعالم متغير ، تتطور فلسفته واهدافه ومؤسساته باستمرار . (الفنيش ، ٥٤ : ١٩٧٩) .

وتتبع أهمية البحث الحالي من أهمية الشباب وموقع الفاعل في الموقع قال م تمد والحياة وإنهم الأمل المنشود في تجديد بناء الأمة ونهضتها . وهم رجال الغد وبك " ك القوم والمستقبل (الخزرجي ، ٢٠٠٣ : ٤)

إن الإنسان من بين المخلوقات جمیعاً أحق من يجب أن توجه إليه العناية او ال و هو أحق من لا يجب ان ترصد لتنشئة الجهد والأموال كي ينمو ويسلك السبل القوية ويعطي اقصى ما عنده لا (الشناوي ، ١٩٨٣ ، ١) وتعتبر الاختبارات أحدى وسائل التقويم التي ابتكرها المربون بغية تقويم الطلبة والوقوف على مدى استفادتهم من العملية التعليمية (الدمرداش ومنير ، ١٩٦٩ ، ٣) وان ممارسة الطالب لسلوك الغش في الاختبارات ال يعد مظها من مظاهر عدم الشعور بالمسؤولية وحسب بل إفساد لعملية القياس وتلوثا لنتائج الاختبار وبالتالي عدم تحقيق اهداف التقويم في مجال التحصيل الدراسي (السعد ١٩٩٦ : ١٤٨ - ١٤٧) وخطورة الغش في الامتحانات ال تكمن في الجوانب كما يرى بعض الباحثين مثل ستيررا ، ١٩٧٠) () بل قد يتعداها من وجهة نظرهم . الى جوانب حياتية أخرى غير هذه الجوانب الجامعية حيث إن أولئك الذين يتعودون على عمليات الغش ويمارسون هذا السلوك طواحياتهم العملية بعد تخرجه (١٩٧٠ ، ٣٦٦ - ٣٦٧)

الجامعة باختلاف مستواها هي المؤسسة العلمية تعنى ببناء شخصيات الطلبة وتطويرها في نواحيها جمیعاً بما يجعلهم قادرين على التوافق الاجتماعي والانفعالي فضلا عن إكسابهم المعرفة ،

وتتأكد أهمية هذا البحث من خلالتناوله المرحلة التي تؤدي دوراً متميزة في تشكيل شخصيات الطلبة في إذ تتبلور فيها ميول الطلبة واتجاهاتهم

وقيمهم وقدراتهم لتأخذ شخصياتهم ذات التركيب المعقّد . سمة الثبات النسبي التوعية هي المؤسسة التربوية والاجتماعية التي يكتشف الطلبة فيها عن أنفسهم ويتحققون ذاتهم ويؤدون شخصياتهم ويدعمونها لهم ان عاجلاً أم اجل سيمارسون الحياة العملية سواء في إنجازاتهم الجامعية أو حين نزولهم إلى سوق العمل أو التحاقهم بالدراسات الجامعية الأولى (إسماعيل ومرسي ١٩٧٤ : ٢)

فضلاً عما تقدم فإن للبحث الحالي أهميته في أنه يتناول مرحلة مهمة من مراحل التعليمية ألا وهي مرحلة الدراسة الجامعية إذ تتفرر فيها ميولهم العلمية والمهنية وتأخذ شخصيتها منعة الثبوت النسبي لوقوعها في مرحلة الرشد والتي لها خصائص نفسية وجسمية مختلفة عن تلك الخصائص في المراحل السابقة

(اللاحقة لتلك المرحلة) عبدالله، ١٩٧٨، ٢)

ومرحلة الرشد وما يصاحبها من تغيرات يمكن تشبيهها بعاصفة تحمل كثيراً من الأتربة والرمال أو بثورة بركان هو مزيج من عوامل متعددة يمكن تحليلها إلى عناصر أربعة تتفاعل إلا مع بعضها هي العنصر التفاعلي والعنصر الاجتماعي والعنصر العقلي والعنصر الجنسي .

(معرض : ١٩٨ : ٣٤٤)

ويمكن عد مرحلة الرشد مرحلة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها المراهقون مسؤولياتهم بصفتهم موالين في المجتمع وتنمو قدراتهم المعرفية وقيمهم الجمالية والاجتماعية والسياسية وذلك نتيجة لتفاعلهم مع البيئة الاجتماعية.) زهران. ١٩٨١. ٤١١)

كما يبدأ المراهق فيها بالنظر إلى نظم المجتمع والتقاليد والعادات نظرة فاحصة وتنوقف هذه النظرة على المؤثرات التي تلقتها في الطفولة (الجبالي : ١٩٧٣ : ٣١) ومن الناحية النفسية تعد مرحلة الرشد مرحلة انتقال من طفل يعتمد الاعتماد كله على الآخرين إلى راشد مستقل مكتف ذاته وهذا الانتقال يتطلب تحقيق تكيف جديد تفرضه ضرورات التمييز بين سلوك الطفل وسلوك الراشد

(هرمز ويوفس ١٩٨٨ : ٥٦٣ - ٥٦٤)

كما أوضحت الدراسات العلمية أن مرحلة الشباب ليست حقبة من الحياة مستقلة أو منعزلة عن بقية المراحل بل هي جزء من عملية النمو كلها : تتأثر بما سبقها من مراحل وتوثر فيما يأتي بعدها . (حسين ومحمد ١٩٨٢ : ١٢٧) .

كما أن الصف الدراسي يعد معملاً يصاغ فيه السلوك ثم الشخصية بأكمتها (العزاوي وآخرون ١٩٩٧ : ٢٥١)

فإن التباين في التحصيل له أسباب عديدة تتعلق بالمنهج والمدرس وبالطالب وبالمجتمع وأسباب أخرى إل التكهن بها إلا من خلال الدراسة . (رؤوف ١٩٧٨ : ٦)

وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن محاولات الغش تزداد عند الطالب الذين يتوقعون نتيجة منخفضة في الاختبار والذين يشعرون بعدم ضبطهم في أثناء ممارستهم لهذا السلوك وكذلك عند شعور الطالب بأهمية الامتحان بالنسبة إلى أو المؤسسة المشرفة عليهم (Jacobson)

١٥ - ١٩٧٨: ٥٠ ، كما أشارت جونسون وكلورس (دراسة جونسون وكلورس)

(klores) 1968.klores)

إلى أن عدم رضا الطلبة عن سلوك المدرس داخل الصف يؤدي إلى زيادة الغش (klores)

(klores) 1968 ٦٤, ٦٠)

كما أشارت نتائج دراسة (شيلدون وهل ١٩٦٩) إلى أن هناك علاقة بين درجة قلق الطالب وتحصيله الدراسي وبين ممارسة لسلوك الفشل فالطلاب الذين يتصفون بدرجة قلق مرتفعة على تحصيلهم الدراسي يميلون إلى ممارسة الغش بصورة أكبر من غيرهم من الطلبة الذين تكون درجة القلق لديهم متوسطة أو منخفضة (٥٥٠ - ٥٤٩) (shidon. Hill ١٩٦٩)

كما أشار إيفانز وكرايك إلى أن هناك (٤٣) دراسة نشرت منذ عام (١٩٧٦ - ١٩٨٨) حول ظاهرة الغش في الامتحانات (٦٩ / ٠٠) منها تضمنت عينات من طلبة الجامعات وقد ركزت تلك الدراسات على الخصائص الشخصية للطلبة الذين يرتكبون سلوك الغش وتحليلات تجريبية للعوامل المساعدة على الغش في الامتحانات (avans. , Graig ١٩٩٠ : ١)

كما اشارت دراسة عودة و مقابلة ١٩٨٩

الى ان حجم ظاهرة الغش دون المتوسط

حيث كانت نسبة من قدروها دون المتوسط) ٧٨ .٪ (من الطلبة وقد اشارت ايضا الى ان الإدراك الخاطئ لسلوك الغش في الامتحان كم أشارت الى ان اهم الدوافع للغش رغبة الطالب بالحصول على معدل مرتفع في حين كان معرفة الطالب بالجزاءات التي توقع عليه في حالة الغش أضعف الدوافع (عودة و مقابلة : ٣٢: ١٩٨٩)

كما توصلت دراسة الخطيب الى ان (٪.٧٠) من الطلاب يعارضون مبدأ الغش في الامتحانات كما تبين آن (٪.٨٠) من الطلاب يمارسون الغش في الامتحانات الجامعية (الخطيب .١٩٨٥: ٣٤)

ان هذا البحث شمل طلبة المراحل الجامعية وهم في مرحلة الرشد ويعدون فئة اجتماعية مهمة جديرة بالدراسة على أساس إنهم قادة المستقبل ان إجراء

مثل هذه الدراسات يعد بداية جيدة

لتلخيص الواقع التربوي والتعليمي في الجامعات وصولا إلى إعطاء صورة واضحة تساعد المخططين ومتخذي القرار على اتخاذ الإجراءات الصائبة من أجل تغيير العمل التعليمي والتربوي وتطويره هي الجامعات من أجل إعداد طلبة ذوي مواصفات ملائمة تردد الخطط التربوية بالعنصر الاساس فمن دون الإنسان لا يمكن تحقيق اي تقدم في اي تربية مهما اعددن لها من وسائل مادية فالتنمية والتقدم يتركزان بالأساس

على مستوى الإعداد ونوعه الذي يصل إليه الأفراد في المجتمع والنتائج التي سيتوصل إليها يمكن أن تشكل أهمية مضافة من خلال الفائدة التي يمكن أن تقدمها للمؤسسات التربوية عامة.

رأيي الشخصي

يرى الباحث ان اهمية بحثه تنطلق من اهمية المرحلة الجامعية او لاً : كونهم سيكونون المربيين غدا ،وكذا خطورة سلوك الغش على اعتبار ان الطالب المعتمد على الغش يتخرج دون ان يعيقه شيئاً في تخصصه ، لذا فأن دراسة ظاهرة الغش والبحث عن اسبابها والخروج ب建議ات لعلاجها او على الاقل للتخفيف من كثرتها يمكن ان يعود بالفائدة على الطلبة وعلى المجتمع بشكل عام .

هدف البحث ::

يستهدف البحث الحالي التعرف على اسباب الغش لدى طلبة كلية التربية الأساسية .

حدود البحث ::

اولا . الحد الزمانى : للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢١
ثانيا . الحد المكاني : ديالى / جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قسم الارشاد والعلوم والارشاد النفسي .
ثالثا . الحد الفكري : المعيار للغش لدى طلبة كلية التربية.
رابعا : الحد البشري : طلبة كلية التربية الاساسية

تحديد المصطلحات :

قام الباحث بتحديد المصطلحات الواردة في البحث وهي :

الغش في الاختبارات شكل من أشكال الخيانة. (فينكس ١٩٦٥ : ٨٥٩)

بيكش ١٩٧٩ .:

الغش بأنه سلوك يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي او معنوي او ارضاء حاجة نفسية والغش الجامعي هو تزييف نتائج

التقويم الذي هو من اهم عناصر المنهج (بيكش . ١٩٧٩ : ٢)

جامعة الكويت ١٩٨٠

محاولة الطالب غير المشروعة للحصول على معلومات يدونها في ورقة الإجابة إليهم ٢ الأستاذ بان ما كتبه في الورقة هو ملة العلم الذي استفاد خلال دراسته لهذه السادة (جامعة الكويت . ١٩٨٠ : ٦٦)

النير : ١٩٨٠ :

هي كل النشاطات غير بها في الامتحانات الا على تقدير ات جيدة او تحقيق بعض المتطلبات من أمثالها النقل

من الكتب او مساعدة طالب اخر او استخدام قصاصات كتابة بعض لطالب آخر (النير . ١٩٨٠ : ١٦)

حمدان ١٩٨٦

يتمثل الغش في الامتحانات بحصول الطالب على الإجابة المطلوبة لسؤال ما بطرق غير مشروعة او غير عادية او بناءة لتعلمها ونموه الشخصي في الغالب كان يضنهما من قرین له او كتاب او مذكرة او اوراق خاصة عادية او من معقد او على جدار لعرض تمرير المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها لو دون وعي بأهميتها ناحيته ونموه ومستقبله (حمدان ١٩٨٨)

مفهوم الغش

أنواع الغش

كيفية معالجة الغش

نظريات مستوى تقدم الغش

قد بين الباحث تعريف السبعاوي (٢٠٠٧) للغش الذي عرفه : هو استخدام وسائل غير مشروعة للحصول على اجابات صحيحة ينقله الطالب او الطالبة من دون وجه حق وهو ضرب من السرقة والادعاء بل انه ضرب من الظلم والتزيف وهو اهدار لقيمة تكافؤ الفرص وهو عدوان صاروخ على الامانة والصدق والمجتمع كله وهو مرض تربوي يجب مقاومته بالقوانين المنظمة لكن الاهم هي السعي الحاد لتعديل المنظومة التربوية للطلبة يحاولون الغش للحصول على مجموع كبير او تقدير كبير

التعريف الاجرائي للغش في الامتحانات : هو الدرجة الكيلة التي يحصل المستجيب (طالب او طالبة) في ضوء استجابته لفقرات المقياس المعد لهذا الغرض

الفصل الثاني

الاطار النظري
الدراسات السابقة

يضم عرضنا للعدد من الدراسات السابقة
التي تناولت متغيرات : البحث : وفيما يأتي عرضاً لهذا الدراسات

دراسة جابر والخضري (١٩٧٩)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على حجم ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلاب وطالبات أحدى الجامعات الخليجية وعلاقة الغش في الامتحانات ببعض المتغيرات منها الجنس ومستوى التحصيل الدراسي ومستوى الذكاء والقيم وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) طالبة و(١٥٦) طالباً

من الطلبة الجامعيين والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة تتمثل في اختبار تحصيلي في مادة علم النفس التعليمي واختبار الذكاء المصور للدكتور

احمد زكي واختبار الذكاء للدكتور السيد خيري واختبار القيم للدكتور عطية هنا

وقد قيس الغش حال هذه الدراسة بإتباع أسلوب إتاحه الفرصة للطلبة بتصحح اختبار التحصيل بأنفسهم وتميلية المحاضر درجة التصحح الخاص بكل منهم دون أن يشعروا أنه سبق تصحيح أوراق إجابتهم عن هذا الاختبار متقبل دون ترك أية علامات على أوراق الإجابة باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصلت الدراسة الى :

بلغت نسبة الطلاب الذين لم يغشوا (٢٦.٢٪) بينما الذين غشوا في اختبار

واحد بلغت نسبتهم (٤٩٪) والذين غشوا في اختبارين بلغت نسبتهم

(٣٤٠/٠)

وازدادت نسبة الغش لدى الذكور عما هو

عليه لدى الإناث حيث بلغت نسبة الذين

لم يغشوا من الذكور (١٨٪) مقابل (٤٧٪) من الإناث والذين غشوا في اختبارين من الذكور (٢٨٪) مقابل (٢٢٪) من الإناث توجّد فروق ذات دلالة

احصائية بين الطلبة الذين يغشون في مواقف الامتحانات والذين لم يغشون فيها من حيث درجات التحصيل الدراسي حيث تزداد درجات التحصيل الدراسي للطلبة الذين لم يغشون عن نظرائهم ممن يغشون توجّد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذين يغشون في مواقف الامتحانات والذين لم يغشوا فيها من حيث الذكاء وتزداد درجات مستوى الذكاء للطلبة الذين لم يغشون عن نظرائهم ممن يغشون لا توجّد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة الذين يغشون في مواقف الامتحانات والذين لم يغشون فيها من حيث القيم (النظرية

والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية او الخضري ، ١٩٧٩: ٣٧٩ - ٣٤٥

دراسة زهران وآخرين ١٩٧٥

استهدف البحث التعرّف على العلاقة بين الاتجاه اللفظي المقاس نحو الغش وبين

السلوك الفعلي للغش وتكونت عينة البحث من (٦٥٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة وتم إجراء تجربتين أولهما تجربة البحث وتم تطبيق مقاييسين

الأول لقياس اتجاهات الطلبة نحو الغش كسلو

والثاني اختبار تحصيلي موضوعي في مادة من مواد الدراسة الجامعية وحسب درجة الاتجاه المقاس نحو الغش ودرجة الغش الفعلي ودللت نتائج تجربة البحث على أن معامل الارتباط بين الاتجاه اللفظي المقاس وبين

الاتجاه الفعلي للغش في الامتحان ضعيف وغير دال احصائيا وأن نسبة الغش في مجتمع الطالب أكبر منها في مجتمع الطالبات أما بالنسبة للتجربة الثانية فقد قام الباحثون بأعداد امتحان موضوعي اعطى للطلبة من الذكور والإإناث وتم بعد ذلك تحديد الغشاشين وطلب منهم تفسير اسباب هذا السلوك وقد استخلص الباحثون ان هناك تباعدا كبيرا بين الاتجاه اللفظي نحو الغشوبين الممارسة الفعلية لهذا السلوك المستهجن اجتماعيا ودينيا وأخلاقيا كما توصلوا الى ان الضغوط والد الواقع الاجتماعية هي السبب في دفع الطالب والطالبات ل القيام به . (زهران وآخرين ١٩٧٥ : ١٢٤ - ١٢٢)

وكشفت الدراسة أيضا ان ظاهرة الغش في الامتحانات تكثر بصورة الفتة بين

طالب وطالبات : المرحلة الاعدادية دون غيرها من مراحل التعليم المختلفة إذ أجمعوا الطالبات على ان عهدهن بالغش كانت في المرحلة الإعدادية وأشارت

أيضا الى ان نسبة كبيرة من الطالبات يجدن أي حرج في تبادل وسائل الغش المبكرة مع زميلاتهن باعتباره نوعا من التعاون اجل النجاح وواجب تفريضه الزماله والصداقه وبينما أكدت الدراسة ان نسبة (٥٧٪)) الطالبات يشعرن بتأنيب الضمير عندما يتحقق نجاحهن بالغش خلصت الدراسة الى ان ١-٩ المتورطين في الغش معرضون للاصابة باضطرابات نفسية وسلوكية محدقة

سواء أولئك استيقظت ضمائركم او الذين لم يستوقفهم النجاح بالغش ودون جهد بذلوه . (راشد : ٢٠٠٢ : ١)

الفصل الثالث

سيشير الباحث في هذا الجزء في هذا البحث الى تحديد منهج البحث ومجتمعه واختيار عينته واجراءت اعداد ادواته والوسائل الاحصائية التي استعملها في تعامل مع البيانات وتحليل النتائج

اولاً . منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث وهو واحد من مناهج البحث العلمي اذ يعتمد على الاستقصاء وتشخيص الظاهرة في الواقع بقصد تشخيصاته وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ولا يتوقف عند حدود وصف الظاهرة وانما يعمل على تحليل ومقارنة الاجراء وصولا الى التعليمات (الزوبعي ، ١٩٧٤ ، ص ٥١)

اجراءات البحث

اولاً : المجتمع الاصلي للبحث مجتمع طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى قسم الارشاد النفسي والتوجيه

التربوي وقسم الحاسوبات المرحلة الرابعة)

ثانياً عينة البحث

اولاً العينة الاستطلاعية :

بلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية ٢٠ طالباً وطالبة اختارهم الباحث عشوائياً من طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية وقد شكلوا نسبة ٥٪ من المجتمع الاصلي للطلبة والعينة الاساسية بعد تحديد المجتمع الاصلي للطلبة في هذا البحث والبالغ عددهم ٦٩٧ طالباً وطالبة واستبعاد افراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم ٢٠ طالباً وطالبة بقية من المجتمع الاصلي ٦٧٧ طالباً وطالبة وقد اختار

الباحث نسبة ٥٠٪ من طلبة المرحلة الثانية والثالثة والرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية وقد بلغ عدد افراد العينة الاساسية (١٠٠) طالباً وطالبة

ثالثاً اداة البحث :

اعتمد الباحث استبيانه اداة لتحقيق اهداف البحث فهي من وسائل الملائمة للحصول على البيانات والمعلومات والاستبيانة بعد ممكن ارسالها الى افراد في مناطق بعيدة وانها اقتصادية نسبياً يمكن ضمان سرية استجابات ، ويمكن صياغة بلوغها واسئلتها

تناسب اغراض محدودة من دون ان يأثر ذلك في مضمون (فان دلين ، ١٩٨٦ : ص ٤٦٠) ومن اجل اعداد هذه الاداة اتبع الباحث عددا من الخطوات منها

اولا : اجراء مقابلات شخصية لأفراد عينة البحث من طلبة في القسم المشمول في الدراسة من اجل التعرف على اسباب الغش لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ثانيا : وجه الباحث استبانة مفتوحة لأفراد عينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالبا وطالبة تتضمن سؤالا مفتوحا لتحديد اسباب الغش وترك الباب مفتوح لهم وحرص الباحث على توزيع الاستبانة المفتوحة بنفسه لكل العينة مما اتاح للباحث ان يلتقي افراد العينة لاجل تحقيق اهداف البحث

ثالثا : جمع الطالب اجابات الطلبة من

الدراسة الاستطلاعية ومن خلال هذه الاجابات واطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة توصل الباحث الى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية وقد تضمنت (٣٨) فقرة ضمن مجال واحد .

صدق الاداة : يعد الصدق في الاداة شرطا رئيسيا في استخدامها في الاعتماد على ما تقدمه من معلومات فالاداة صادقة تقدم معلومات دقيقة عن التي تقيسها وتكون صادقة اذا كان بمقدورها لقياس ما وضعت لقياسها

(جودة، ٢٠١٠، ص ٨٧) ولاجل تحقيق صدق الاداة استخرج الباحث الصدق

الظاهري لها بعد عرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس لبيان مدى صلاحية صدق الاستبان في ضوء اراء الخبراء ومقرراتهم عدل الباحث بعض الفقرات واستبعد الفقرات التي لم تتل موافقة ٨٠٪ من الخبراء

على صلاحيتها وبذلك اصبح عدد الفقرات الاستبانة بصفتها النهائية ٣٨٪ . ضمن مجال واحد (اسباب الغش لدى طلبة كلية التربية الأساسية)

ثم بعد ذلك قام الباحث بالتالي

١. حدد (٤ اربع) بدائل لإجابة قياس حدة الاسباب التي يشعر بها المستجيب واعطيت الدرجات (٤-٣-٢-١) للبدائل على الترتيب عند حساب الدرجة الكلية للاستبانة والسبب لاختيار اربع بدائل من اجل الحصول على ادق النتائج بالقياس الى العينة

٢. من اجل التحقق من وضوح الفقرات والتعليمات الاستبانة والتقدير الوقت

اللازمة للجابة قبل تطبيقها النهائي اذ يشير (فرج) الى ضرورة فهم التحقق للعينة التي اختيرت بهذا التعليمات لمعرفة مدى وضوحها (فرج، ١٩٨٠ : ص ٦٦) لكي لا يتطلب الاستفقاء من المجيب وقتا اطول مما يلزم حتى لا تكون الاستبانة عبئ عليه في ضوء ذلك عدل بعض الفقرات الاستسانة الاولية واستبعد منها فقرات التي لكم تبلغ نسبة اتفاق ٨٠٪ . كحد ادنى ثبات الاداء :

يقصد به التوصل إلى النتائج نفسها او نتائج متقاربة عند استعمال الاداء في مدتین مختلفتين وفي حدود الزمن المحددة تمت ظروف متماثلة (احمد خيري كاظم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٧٧) ، وبعد الاتفاق والاقرار في الدرجات التي حصل عليها افراد العينة انفسهم في مرات اجراء التطبيق مؤثرا ضروريا

لقياس الموضوعي وقد اعتمد الباحث طريقة إعادة التطبيق لادة لانها من ابسط الطرق واكثرها استعمالا لقياس الثبات وتتم هذه الطريقة بتطبيق الاداء على عينة محددة ثم يكرر تطبيق الاداء على الافراد انفسهم بعد مدة زمنية محددة وتحسب درجاتهم في المرتبين ويعرف هذا المعامل بـ (معامل الاستقرار) طبق الباحث الاستسانة النهائية على عينة عشوائية بلغت (٥٠ طالب وطالبة) من قسم العلوم التربية والنفسية في كلية التربية الأساسية في جامعة دمياط وبعد فاصل الزمن (اسبوعين) المقرر في الدراسات والبحوث العلمية عد الباحث تطبيق الاداء على عينة ثانية وبعد استعمال مادة بيرسون حساب الثبات بين درجات التطبيق الاول والثاني تبين أن معاملات الثبات كانت محصورة بين (٨٥-٨٠) للطلبة متوسط مقداره

(٥، ٨٢)

للطلبة ، اذنجد ان معامل الارتباط المستخرج كان عاليا .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها : يتضمن ذلك

الجزء من البحث التي توصل اليه الباحث في ضوء الاهداف البحث وذلك لتعريف اسباب الغش في الامتحانات خلال مدة التدقيق في كلية التربية الأساسية جامعة دىالى من وجهة نظر الطلبة حيث قام بترتيب الفقرات تنازليا من اعلى فقرة حدة الى اوسعها ويتناول الباحث تفسيرا اسباب الغش التي في الاربع الجداول (علمي - انساني) ومن حيث الجنس (ذكور - اناث) والجدول ادناه يوضح ذلك

درجة الحدة	الفقرات	تسلسل الفقرات بعد اجراء التحليل الاحصائي	تسلسل الفقرات قبل اجراء التحليل الاحصائي
3.36	قلة الاستعداد الكافي للمادة لدى الطلبة	15	.1
3.36	قلة المتابعة والاجهاد لدى الطالب وعدم تحمل المسؤولية الكافية	33	.2
3.16	قلة توفر وسائل الابصاج والوسائل التعليمية الجيدة في الجامعات	10	.3
3.16	صعوبة الاستنارة في الامتحانات	16	.4
3.12	صعوبة المادة الدراسية	1	.5
3.12	الظروف المادية الصعبة والعمل بعد اوقات الدوام الرسمي	35	.6
2.96	ضعف المستوى العلمي لدى الطلبة	5	.7
2.96	نسيان الطلبة للمادة العلمية	32	.8
2.92	كره الطلبة للمادة الدراسية	7	.9
2.88	ضعف المراقبة من قبل التدريسيين والفنين في القاعة الامتحانية	6	.10
2.86	ضعف المستوى العلمي لدى الطالب	38	.11
2.84	عدم القناعة بعلمية الشهادة التي يحصل عليها الطالب بعد التخرج	25	.12
2.8	قلة مذاكرة الطلاب والمتابعة للمواد والمناهج الدراسية	18	.13
2.8	خوف الطالبة من الرسوب	27	.14
2.76	بعد المسافات والعودة المتأخرة من الجامعة	30	.15
2.72	فشل الطلبة في تذكر المعلومات والنسيان	9	.16
2.72	تقرب مقاعد الجلوس في صوف الامتحانات	19	.17
2.72	قلة مواضبة الطلاب في بعض المواد الدراسية	21	.18
2.68	صعوبة تعامل الاساتذة في طرح المادة الدراسية	2	.19
2.68	مطلوب بعض التدريسيين وعدم الاجابة الحرة على محتوى المادة العلمية	11	.20
2.68	سوء التخطيط والتنظيم من قبل الاساتذة للقاعات الامتحانية	26	.21
2.64	قلة توافر الاحتياجات والامكانيات اللازمة للطلبة في الجامعات	4	.22
2.64	كثرة المشاكل العائلية في الأسرة	14	.23

2.6	تفكر الطالب بأية وسيلة تتمكنه من النجاح حتى ولو كانت غير مشروعة	28	.24
2.56	ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الطالبة	13	.25
2.48	دوافع نفسية وغريزية لدى الطالبة	12	.26
2.48	صعوبات الحياة والعمل المستمر لدى الطالبة	23	.27
2.44	كثرة اعداد الطلبة في القاعة الامتحانية مما يسهل عملية الغش	22	.28
2.4	الرغبة في الحصول على معدلات عالية والتميز على اقرانه	36	.29
2.36	الارهاق والتعب النفسي لدى الطالبة	20	.30
2.36	بسبب الظروف الشخصية لدى الطالبة	24	.31
2.36	مذاكرة الطالب بطريقة غير صحيحة	29	.32
2.32	انشغال الطالبة بموقع التواصل الاجتماعي	3	.33
2.32	اهتمام الطالب للمواد والمناهج الدراسية	34	.34
2.04	قلة الوقت المخصص لمراجعة الامتحان	17	.35
1.96	اغلب المواد جافة وغريبة لم يدرسها الطالبة سابقا	37	.36
1.92	سوء استخدام طرائق التدريس	8	.37
1.76	ضعف اساس الطالب في بعض المواد الدراسية وعدم القدرة على استيعاب المادة	31	.38

مناقشة النتائج

مناقشة الفقرات الإثنين الأعلى درجة حدة :

(١) قلة الاستعداد الكافي للمادة من قبل الطالبة :

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية

بدرجة حدة (٣.٣٦) ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن طلبة الجامعة غالباً ما يشغلون أنفسهم باللهو داخل الجامعة،

بينما يتشغل بعض الطلاب بالعمل بسبب

سوء الوضع المادي للعائلة ، الامر الذي يجعلهم لا يطالعون دروسهم في وقتها ، بل يتراكم تراكم عليهم ، ثم لا يستطيعون أن يستعدوا للإمتحان فالوقت لا يتناسب مع حجم المادة

(٢) قلة المتابعة والاجتهاد لدى الطالب وعدم تحمل المسؤولية الكافية

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٣.٣٦) وقد شاركت الفقرة السابقة المرتبة الاولى من حيث درجة الحدة ، وهذا مؤشر غير جيد ، يشير إلى ان الطالبة لا فلما يتبعون دروسهم ويجهدون في قرأتها ، وربما يعود السبب إلى أسباب أخرى ، كان

يكون انشغال بالعمل أو الشعور بالإرهاق ، او الانشغال بموقع التواصل الاجتماعي إلى غيرها من الاسباب.

٣- صعوبة الأسئلة الامتحانية

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١٦،٣) يعزى الباحث سبب ذلك الى أن طلبة الجامعة يعانون من صعوبة الأسئلة المادة العلمية ، لأنهم لم يتطرقوا في دراستهم السابقة عن مثل هذه الأسئلة فيجدون صعوبة بالإجابة عليها . وطبعاً الأسئلة من قبل المدرسين

٤- صعوبة المادة الدراسية.

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١٦،٣) وقد شاركت الفقرة السابقة بالمرتبة الثالثة من حيث درجة الحدة.

وهذا المؤشر غير جيد لأن طلبة الجامعات يعانون من صعوبة المادة الدراسية بما يعانون السبب على أنها لا تناسب مرحلتهم العمرية فذلك يجدون صعوبة في دراستها .

٥- الظروف المادية الصعبة والعمل بعد اوقات الدوام الرسمي .

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١٢،٣) وقد شاركت الفقرة السابقة بالمرتبة الخامسة من حيث درجة حدة اغلب الطلبة يعانون من ضعف المستوى العلمي لديهم وذلك لعدم اطلاعهم على مواد علمية اخرى تتضمن المادة التي يدرسها الطالب لتوسيع من قدراتهم ولتوسيع مسماهم العلمي ولتوسيع عمليتهم لابد من الاطلاع على موسوعة الكتب العلمية لزيادة مستوى العلمي

مناقشة الفقرات التي حصلت على أدنى درجة حدة :

١ - انشغال الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٣٢،٢) يعود السبب لانشغال الطلبة في تطور العلمي وتطور التكنولوجيا اتجاه الجانب السلبي في استخدامهم وانشغالهم اغلب الوقت فيها وتركهم لدراستهم

٢- اهمل الطالب للمواد والمناهج الدراسية.

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٣٢،٢) وقد شاركت الفقرة السابقة بالمرتبة من حيث درجة حيتها يعود السبب لإهمال الطلبة لموادهم الدراسية والمناهج يؤدي لذلك صعوبة المادة الدراسية عليهم وكرههم لها بحيث ذلك يؤدي الى عملية الغش

٣- قلة الوقت المخصص لمراجعة الامتحان.

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٤٠، ٢) لأن قلة الوقت يؤدي بالطالب عدم حفظ المادة وعدم تركيزه فيها

٤- اغلب المواد جافة وغريبة لم يدرسها

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١٩٦) يعود سبب ذلك إلى أن بعض المواد غريبة وغير مشوقة بحيث يجد الطالبة صعوبة في حفظ المادة.

٥- سوء استخدام طرائق التدريس :

حصلت هذه الفقرة على المركز قبل الأخير من حيث درجة الحدة ، إذ بلغت (١٩٢) لعل السبب يعود إلى أن سنوات الدراسة والتدرис الكثيرة التي أمضتها إساتذة الجامعات جعلهم يعرفون أساليب التدريس والطريقة الصحيحة في التدرис ، وبالتالي لا يمكن أن تكون سبباً دافعاً نحو الغش .

مناقشة النتائج

مناقشة الفقرات التي حصلت على أعلى درجة حدة :

(١) قلة مذاكرة الطلاب والمتابعة للمواد والمناهج الدراسية .

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى ، بدرجة حدة بلغت (٣٠٤) وهذا ما يؤثر سلباً في العملية التعليمية ، ويدفع بالطالب إلى الغش في الامتحان في سبيل الحصول على النجاح ، وإن قلة المذاكرة نابعة من أسباب كثيرة ، ربما الملل ، أو عدم وجود الوقت الكافي ، أو ربما الإهمال وتأجيل المذاكرة ، وبالتالي تراكم المادة الدراسية بحيث يصبح من الصعب قرأتها .

٢- صعوبة المادة الدراسية :

جاء هذا السبب في المرتبة الثانية بدرجة حدة مقدارها (٢٩٦) ولعل السبب يرجع إلى صعوبة المواد العلمية بشكل عام ، أو جديتها بحيث لم يسبق للطالب أن درسها ، أو فهم مصطلحاته كاملة ، وبالتالي الشعور بصعوبتها ، ولربما عدم مناسبتها لمرحلةهم العمرية ، وخبرتهم السابقة في بعض المواد .

٣- قلة توافر وسائل الإيضاح والوسائل التعليمية الجيدة في الجامعات . حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢، ٩٦) وقد شاركت الفقرة السابقة والمرتبة الثانية في درجة حدتها ، يعود سبب ذلك إلى أن أغلب التدريسين لا توجد لديهم وسائل إيضاح لمادة الدراسية وبالتالي يجد الطالب صعوبة في فهم المادة الدراسية.

٤- تقارب مقاعد الجلوس في صفوف الامتحان .

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٨٨) والسبب يعود إلى سبب تقارب مقاعد الجلوس في صفوف الامتحانات مما يسهل عملية الغش

٥- قلو موازنة في بعض المواد الدراسية

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٨٨) وقد شاركت الفقرة السابقة في درجة حدتها المرتبة الرابعة في درجة حدتها ويعود سبب ذلك لا يوازنون موادهم الدراسية لأنشغلهم في موقع التواصل الاجتماعي زوًان اغليبية اوقاتهم في النوادي فلا يجدون وقت لدراستهم

٦- الرغبة في الحصول على معدلات عالية والتميز على اقرانه .

وقد حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٨٨) وقد شاركت الفقرات السابقة في درجة الحدة ، يعود سبب ذلك أن طلبة الجامعات من أجل الحصول على درجات عالية والتميز على اقرانهم دون جهد وتعب والرغبة في طرق غير مشروعة وهي الغش .

مناقشة الفقرات التي حصلت على أقل درجة حدة :

١- صعوبات الحياة او العمل المستمر لدى الطلبة حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٣٢) يعود سبب ذلك إلى أن طلبة الجامعات يعانون صعوبات في حياتهم الاجتماعية وحياتهم الاسرية وبالتالي ضعف الجانب المادي والعمل المستمر بعد اوقات الدوام لتأمين معيشتهم ومعيشة اسرهم

٢- ضعف اساس الطالب في المواد الدراسية وعدم القدرة على استيعاب المادة الدراسية حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٢٨) يعود سبب ذلك إلى ضعف الطالب في المواد الدراسية يؤدي إلى عدم قدرة على استيعاب المادة العلمية وقد تكون هذه المواد غريبة وجافة لم يسبق لها ان درسها

٣- اغلب المواد جافة وغريبة لم يدرسها الطالب سابقا حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٢٨) وقد شاركت الفقرة السابقة في درجة حدتها يعود سبب ذلك الى أن اغلب المواد الدراسية جافة وغريبة لم يتطرق اليها الطالب في دراسته الثانوية وذلك يجد صعوبة في فهم وحفظ المادة وان اغلب المواد غير مشوقة

٤- بسبب الظروف الشخصية للطلبة حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٢) ويعود السبب الى ظروفهم المادية وظروفهم الشخصية السابقة

٥- ضعف المستوى العلمي لدى الطلبة حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٢) فقد شاركت الفقرة السابقة فقد يعود السبب لذلك ضعف مستواهم الدراسي وان الاغلب يعانون من ضعف مستوى العلمي لديهم وذلك لعدم اطلاعهم على المواد العلمية الاخرى تطور من قدراتهم العلمية والفكرية.

٦- ضعف المستوى العلمي للطلاب

اذ حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٢) شاركتها بنفس الدرجة الفقرة (بسبب الظروف الشخصية للطلبة) .

٧- الظروف المادية الصعبة والعمل بعد اوقات الدوام الرسمي :

حل هذا السبب في المرتبة الاخيرة بدرجة حدة بلغت (٢.١٦) ولعل السبب يرجع الى تحسن الحالة المادية وقلة الطلبة الذين يذهبون الى العمل بعد نهاية اليوم الدراسي . مناقشة الفقرات التي حصلت على أعلى درجة حدة :

(١) قلة مذاكرة الطلاب والمتابعة للمواد والمناهج الدراسية .

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الاولى ، بدرجة حدة بلغت (٣.٣٦) . وهذا ما يؤثر سلبا في العملية التعليمية ، ويدفع الطالب الى الغش في الامتحان في سبيل الحصول على النجاح ، وان قلة المذاكرة نابعة من أسباب كثيرة ، ربما الملل ، او عدم وجود الوقت الكافي ، او ربما الإهمال وتأجيل المذاكرة ، وبالتالي تراكم المادة الدراسية بحيث يصبح من الصعب قراؤتها .

٢- صعوبة المادة الدراسية :

جاء هذا السبب في المرتبة الثانية بدرجة حدة مقدارها (٣.٣٢) ولعل السبب يرجع جدية المواد بحيث لم يسبق للطالب أن درسها ، أو فهم مصطلحاتها كاملة ، وبالتالي الشعور بصعوبتها ، ولربما عدم مناسبتها لمرحلتهم العمرية ، وخبرتهم السابقة في بعض المواد -٣- قلة توافر وسائل الإيضاح والوسائل التعليمية الجيدة في الجامعات حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٣.٣٦) وقد شاركت الفقرة السابقة والمرتبة الثانية في درجة حيتها ، يعود سبب ذلك إلى أن أغلب التدريسين لا توجد لديهم وسائل إيضاح لمادة الدراسية وبالتالي يجد الطالب صعوبة في فهم المادة الدراسية .

٤- صعوبة الأسئلة في الامتحانات

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١٦،٣) يعود سبب ذلك إلى صياغة الأسئلة الصعبة في الامتحان على عكس المادة الدراسية التي تلقى داخل القاعة الدراسية وكذلك نمط الأسئلة بفكرة جديدة لم تطرق من قبل على اذهان الطلبة

٥- عدم القناعة بعلمية الشهادة العلمية التي يحصل عليها الطالب بعد التخرج حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١٦،٣) وقد شاركت الفقرة السابقة المرتبة الرابعة في درجة الحدة وذلك لأن الواقع التعليمي في العراق دون توسيع من علمه وبدون تعين وذلك يؤدي إلى ضعف الدافع المعنوي لدى الطلبة في التحصيل الدراسي من أجل المعدلات العالية .٦- مطالبة بعض التدريسين وعدم الاجابة الحرة على محتوى المادة العلمية حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٣.٨) فقد يعود سبب ذلك إلى مطالبة التدريسين عادا المادة التدريسية نصاً اعتمد على التقين والحفظ واعتماد الطالب في توسيع مجاله الفكري والعلمي والمهاري في فهم المادة الدراسية

مناقشة الفقرات التي حصلت على ادنى درجة حدة :

١ - كثرة اعداد الطلبة في القاعة الامتحانية مما يسهل عملية الغش حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٤٤) يعود سبب ذلك إلى اعداد

المتزايدة في القاعة الامتحانية يزيد على العدد المقرر في القاعة الامتحانية مما يسهل على الطالب عملية الغش -٢- سوء استخدام طرائق التدريس حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٠٤) ويعود سبب ذلك إلى سوء استخدام طرائق تدريس من قبل التدريسين والأساتذة واستخدام طرائق لا تناسب طبيعة فهم الطالب -٣- ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلبة حصلت على الفقرة على درجة حدة (٢.٤)

وقد شاركت الفقرة السابقة بدرجة الحدة ولعل السبب يعود إلى شيوخ الثقافة الدينية في المناهج الدراسية التي سبق للطالب أن درسها وادى شيوخها في موقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام

٣- ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلبة حصلت على الفقرة على درجة حدة (٤.٤) وقد شاركت الفقرة السابقة بدرجة الحدة ولعل السبب يعود إلى شيوخ الثقافة الدينية في المناهج الدراسية التي سبق للطالب أن درسها وادى شيوخها في موقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام ٤- قلة مواظبة في بعض المواد الدراسية

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٤.٤) وقد شاركت الفقرة السابقة في درجة حدتها المرتبة الرابعة في درجة حدتها يعود سبب ذلك لا يواطرون موادهم الدراسية لانشغالهم في موقع التواصل الاجتماعي زوان اغليبية اوقاتهم في التوادي فلا يجدون وقت لدراستهم ٥- مذكرة الطالب بطريقة غير صحيحة :

حصلت هذه الفقرة على المرتبة قبل الاخير بدرجة حدة بلغت (١.٧٦) م يعني ان الطلبة وبفعل الأعوام الطويلة التي قضوها في الدراسة والتي لا تقل عن اثنتي عشرة سنة ، لا يمكن ان تكون بلا فائدة بل تعلموا خلالها طرائق المذاكرة الصحيحة ، وبالتالي لن يكون هذا سببا دافعا الى الغش في الامتحانات . ٦- ضعف المستوى العلمي للطلاب : اذ حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢.٢) .

مناقشة الفقرات التي حصلت على أعلى درجة حدة :

(١) خوف الطلبة من الرسوب :

حل هذا السبب بالمرتبة الأولى بدرجة حدة (٣.٢٤) وقد يعود السبب الى صعوبة المواد الدراسية ، أو صعوبة الأستاذ في منح الدرجة ، أو عدم الاستعداد الكافي الذي يسبب حالة الخوف من الرسوب

(٢) الرغبة في الحصول على معدلات عالية والتميز على اقرانه :

جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية بدرجة حدة (١٦،٣)) كون بعض الطلبة لا يبغي من الغش النجاح فقط ، بل هو يقرأ ويرى في الغش مساعدًا له لتحقيق التفوق . ٣- قلة مذكرة الطالب والمتابعة للمواد والمناهج الدراسية حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١٢.٣) يعود سبب ذلك الى صعوبة استرجاع المواد الدراسية اثناء فترة الامتحان لذلك يكون دافعا له اتجاه الغش وكذلك الضغوطات الاجتماعية والمادية تؤثر في مستوى الدراسي

٤- ضعف اساس الطالب في المواد الدراسية وعدم القدرة على استيعاب المادة الدراسية حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٣٠٨) يعود سبب ذلك الى ضعف الطالب في المواد الدراسية يؤدي الى عدم استيعاب المادة العلمية وقد تكون هذه المواد غريبة وجافة لم يسبق له ان درسهاهـ الارهاق والتعب لدى الطلبة حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٣٠٤) يعود السبب الى الضغوطات النفسية والجانب الاجتماعي منها وتأثير على الدافع المعنوي لدى الطلاب والاستعداد لها بشكل جيد .

٦- كثرة اعداد الطلبة في القاعة الامتحانية مما يسهل عملية الغش

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٣٠٤) وقد شاركت الفقرة السابقة في درجة حدتها يعود سبب ذلك الى اعداد المتزايدة في القاعة الامتحانية يزيد على العدد المقرر في القاعة الامتحانية مما يسهل على الطالب عملية الغش .مناقشة الفقرات التي حصلت على ادنى درجة حدة :

١ - انشغال الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي .

حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٤٤٢) يعود السبب لانشغال الطلبة في تطور العلمي وتطور التكنولوجيا اتجاه الجانب السلبي في استخدامهم وانشغالهم اغلب الوقت فيها وتركهم لدراستهم .

٢- تفكير الطالب باي وسيلة تمكنه من النجاح حتى ولو كانت غير مشروعة حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٤٤٢) وقد شاركت الفقرة السابقة في درجة حدتها ويعود سبب ذلك الى تفكير الطلبة باي وسيلة تمكنهم

من النجاح حتى لو كانت طريقة غير مشروعة وهي الغش ٣- سوء استخدام طرائق التدريس حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٣٦٢) ويعود سبب ذلك الى استخدام طرائق بشكل لا يتواافق مع

المستوى العلمي لدى الطلبة في العملية التعليمية بذلك تقريب المادة الدراسية من قبل التدريسين بشكل مبسط.

٤- قلة المتابعة والاجتهداد لدى الطلبة

وعدم تحمل المسؤولية حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٣٠٢) تعود اسباب هذه الفقرة عدم تحمل الطلبة المسؤولية على عاتقهم لتطوير مستواهم العلمي للاطلاع على المادة الدراسية بشكل جيد.

٥- ضعف المستوى العلمي للتلاميذ : حل في المرتبة قبل الأخير بدرجة حدة قدرها (٢٣٢).

٦- ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلبة :

جاء هذا السبب في المرتبة الأخير بدرجة حدة قدرها (١٩٦) لعل السبب يرجع إلى شيوخ الثقافة الدينية في المناهج الدراسية التي سبق للطالب أن درسها ، وإلى شيوخها في موقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

الاستنتاجات :

١. الغش في الامتحانات أسبابه الخاصة التي كانت في مقدمتها خوف الطلبة من الرسوب ، والإهمال وقلة الاهتمام بالمذاكرة .

٢. يتمتع الطلبة بمستوى جيد من الوازع الديني والأخلاقي.

٣. طلبة كلية التربية يستعملون الأساليب الصحيحة في المذاكرة .

٤. لا يعاني الطلبة من النسيان بقدر معاناتهم من سوء استعمال الرقت وعدم استغلاله في مراجعة الدروس وقرائتها في أوقاتها قبل تراكمها . التوصيات :

١. عقد الندوات التثقيفية والمحاضرات التي تتمي إدارة الوقت.

٢. تصميم برامج ارشاد جماعي للتعریف بأضرار موقع التواصل الاجتماعي وطرق الاستفادة منها.

٣. السعي لدراسة هذه المشكلات دراسة مفصلة وايجاد الحلول لها . المقترنات :

يقترح الباحث اجراء دراسات في هذا المجال منها

١. اثر التوجيه والارشاد في معالجة ظاهرة الغش

٢. بناء مقياس للتعرف على شخصية الغشاشة

٣. الشخصية الغشاشة لدى طلبة الجامعة

قائمة المصادر

المصادر العربية :

- احمد ، شكري سيد ،المغصب، عبد العزيز عبد القادر : سلوك الغش في الامتحانات وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والنفسية والاجتماعية لدى بعض طلبة التعليم العالي ، قطر،مجلة البحوث التربوية،مجلد ٢٤،عدد ٣ (١٩٨٨)،
- اسماعيل ، محمد عماد الدين ومرسي ،سيد عبد الحميد : بطاقة تقدير الشخصية،ط ٢ ،القاهرة ،١٩٧٤ .
- بيكس،عمر سليمان : دراسة حول ظاهرة الغش في الامتحانات في المدرسة الثانوية مجلة الاسبوع التربوية السابع ،جمعية المعلمين في الكويت ،(١٩٧٩)
- التميمي ،محمود كاظم : مركز السيطرة وعلاقته بتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ،مجلة ادب المستنصرية العدد (٣٣) كلية الاداب ،جامعة المستنصرية ،(١٩٩٩).
- جابر ،عبد الحميد جابر ،والخطري ،سليمان: بعض العوامل المرتبطة بالغش المدرسي ،في جابر عبد الحميد دراسات في علم النفس التربوية ،عالم الكتب ،(١٩٨٩).٦- جامعة الكويت : ظاهرة الغش في الامتحانات جامعة الكويت ،الكويت ،(١٩٨٠).
- حسين ،منصور،ومحمد مصطفى زيدان : الطفل والمرافق،ط ١ ،مكتبة النهضة المصرية،مصر ،(١٩٨٢).
- حдан ،فائق عامر: طلاب والغش في الامتحانات المدرسية، مجلة رسالة المعلم العدد (٢) وزارة التربية والتعليم ،عمان ، (١٩٨٦).
- حدان ،محمد زياد : الغش في الاختبارات واداء الواجبات المدرسية،ماهيته واصوله وتشخيصه وعلاجه،سلسلة المكتبة التربوية السريعة ،دار التربية الحديثة،عمان ،الأردن،(١٩٨٦).
- الخرجي،علي عبد اللطيف حموبي: الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية الاداب ،جامعة بغداد ،(٢٠٠٣).
- خطيب،محمد ابراهيم : اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات المدرسية، مجلة رسالة معلم العدد (٢) ،وزارة التربية والتعليم ،عمان (١٩٨٥)،

- الدمرداش، سرحان ، ومنير كامل : المناهج، ط٢ ، دار الهناء للطباعة والنشر ، القاهرة ، (١٩٦٩-١٣). راشد ، نور: ظاهرة الغش في الامتحانات وفنونها وتداعياتها على سلوك الطلبة للمرحلة الثانوية ، اسلام اون لاين نت (٢٠٠٢) الموقع H //www. Islamonline. Net14 الموضع: العلاقة بين بعض المتغيرات النفسية والتحصيل المدرسي في المرحلة الثانوية، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة) ،بغداد ، (١٩٧٨).
- زهران ، حامد عبد السلام واخرون: ظاهرة الغش في الامتحانات بـ تجربة بين الاتجاه النفسي نحو الغش وبين السلوك الفعلي للغش ، عالم الكتب ، القاهرة، (١٩٧٥).
- الزوبعي ، عبد الجليل، واخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، الموصل ، (١٩٨١).
- السعد، احمد : ظاهرة الغش في الامتحانات العامة والمدرسية ، مجلة التربية، العدد (١٢٦) ، قطر ، مارس، (١٩٩٦)، ١٤٧-١٥٨.
- الشناوي ، سليمان محمد : الغش ، مجلة التربية، العدد (٥٨) قطر (١٩٨٣) . ٣٧-٣٠.
- الشيباني ، عمر التومي : فلسفة التربية الاسلامية ، المنشأة العامة للتربية (١٩٧٨).
- عبدالله ، فيصل نواف : بناء مقياس للتكييف الاجتماعي المدرسي للطلبة المرحلة الاعدادية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، (١٩٧٨).
- عرفات، عبد العزيز سليمان : المعلم والتربية، ط٢ ، مكتبة الانجلو- المصرية (١٩٨٢).
- عودة ، احمد سليمان ، و مقابلة نصر : ظاهرة الغش في الامتحانات وحجمها واسبابها كما يدركها طلبة جامعة اليرموك في الاردن ، مجلة التربية ، جامعة الكويت ، العدد (٢١٦) الكويت ، (١٩٨٥).
- الفنيش، احمد علي : اصول التربية ، الدار العربية للكتاب، ليبيا، (١٩٧٩)
- فينكس ، فيليب : التربية والصالح العام ، ترجمة محمد لبيب التجيحي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، (١٩٦٥)
- العزاوي محمد ياس بكر واخرون: المناخ النفسي في الموقف الصفي من خلال رسوم طلبة الجامعات وتعليقاتهم ، جامعة بغداد ، (١٩٩٧)

الملاحق

ملحق رقم (١)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

م/ استطلاع آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل المحترم

يروم الباحث القيام بدراسة بعنوان (أسباب الغش في الامتحانات لدى طلبة كلية التربية الأساسية) من وجهة نظر الطلبة.

ولتحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على أسباب الغش في الامتحانات، قام الباحث ببناء مقياس لأسباب الغش في الامتحانات، من خلال إستبيان استطلاعي، لذا يرجوا الباحث من حضوركم الاستشارة باراً لكم القيمية حول صلاحية الفقرات، وفيما إذا كانت تحتاج إلى تعديل من خلال ملاحظاتكم، راجين تعاونكم مع التقدير .

علمًا أن بدائل المقياس هي:

أوافق عليها بدرجة كبيرة- أوافق عليها بدرجة متوسطة- أوافق عليها بدرجة قليلة- لا أوافق عليها أبدا.

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث

سيف سعد طه

المشرفة

ا. م. فاطمة إسماعيل محمود

النوع	السبب	التأثير
١	صعوبة الأسئلة	
٢	عدم التركيز أثناء المحاضرة	
٣	أسباب عائلية	
٤	أسباب مادية	
٥	لسهولة النجاح في الامتحان وعدم الإجهاد في قراءة المادة	
٦	عدم فهم المادة	
٧	عدم توصيل الأستاذ فكرة الدرس للطالب	
٨	عدم تحضير الدرس والواجبات بصورة صحيحة	
٩	عدم وجود الوقت الكافي لقراءة المادة في بعض الأحيان	
١٠	عدم الاهتمام واللامبالاة بتحضير الواجب	
١١	الإعتماد على غيره أو أحد أصدقائه	
١٢	عدم وجود مرافقين داخل القاعة الامتحانية بصورة كافية	
١٣	إهمال الأسرة للطالب	
١٤	إهمال المرشد التربوي للطالب	
١٥	الابتعاد عن الله سبحانه وتعالى	
١٦	ضعف إدارة القاعة الامتحانية	
١٧	أسباب صحية	
١٨	عدم وجود الوقت الكافي لقراءة	
١٩	الإهمال وعدم التركيز في الامتحانات	
٢٠	أذعار المستوى التعليمي لدى الطالبة	
٢١	لسهولة الحصول على درجات عالية في الامتحانات	
٢٢	عدم الاهتمام والاستهانة واللامبالاة بالدروس من قبل	الطالب
٢٣	قلة مذاكرة الطلاب والمتابعة للمواد والمناهج الدراسية	
٢٤	صعوبة المادة الدراسية	
٢٥	قلة توفر وسائل الإيضاح والوسائل التعليمية الجيدة في	الجامعات
٢٦	تقارب مقاعد الجلوس في قاعات الامتحانات	
٢٧	الرغبة في الحصول على معدلات عالية والتميز على	أقرانه
٢٨	ضعف الوازع الديني والأخلاقي لدى الطالبة	
٢٩	كره الطالب للمادة الدراسية	
٣٠	انشغال الطالب بمواقع التواصل الاجتماعي	

ملحق رقم (٢)

جدول اسماء الخبراء الممكلين لمقاييس اسباب الغش

الدكتور	التخصص	مكان العلمي
ا.م.د صاحب عبدالله دواح	ارشاد نفسي و توجيه تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
ا.م.د موفق ايوب	فلسفة تربية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
م.د جنان صالح محمد	علم نفس تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
د. دعاء معن عبد الهادي	ارشاد نفسي و توجيه تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
ا.م.د مؤيد سعد	علم الاجتماع	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية